



Distr.
GENERAL
E/CN.4/1988/72
26 February 1988
ARABIC
Original: ENGLISH



الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦ من جدول الأعمال

انتهاكات حقوق الانسان في الجنوب الأفريقي: تقرير فريق الخبراء العامل المخصص

رسالة موعزة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ وموجهة من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف الى رئيس لجنة حقوق الانسان

لا بد أنكم علمتم من خلال وسائط الاعلام ان سلطات جنوب أفريقيا قد اضطرت الى اجراء
بعض التعديلات في لائحة الطوارئ السارية حاليا في جنوب أفريقيا لتقييد الأنشطة السياسية
لبعض المنظمات والأفراد التي تهدف الى عرقلة البحث عن تسوية دستورية قابلة للتطور لكل
مجموعات السكان في جنوب أفريقيا •

وتدركون ان هذه المسألة هي من مشمولات الولاية المحلية لحكومة جنوب أفريقيا دون غيرها •
ومع ذلك ، ولكي تكون سجلات كل من اللجنة ومركز حقوق الانسان كاملة دون التسليم بأي شكل من
الأشكال بما يفيد ضمنا حقهما في الاعراب عن رأيهما بشأن هذه الأحداث ، أتشرف بأن أرفق :

١- نص التعديلات التي أدخلت على لائحة الطوارئ الى جانب المنظمات التي تمسها
التعديلات ؛

٢- بيان صحفي أصدره السيد أ. فلوك ، وزير القانون والنظام في جمهورية جنوب
أفريقيا يوم ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٨ في كيب تاون ؛

٣- نص بيان صحفي أصدره اللواء ج. أ. فان در ميروي من شرطة جنوب أفريقيا في
نفس التاريخ •

وتبين بوضوح في هذه المرفقات القيود على التدابير الجديدة والأسباب التي دعت الى
فرضها • كما ان رئيس الدولة ، السيد ب. و. بوت ، أوضح ان التدابير الجديدة لا تهدف بأي شكل
من الأشكال الى تفويض المنظمات المعنية وانما تهدف الى حماية سكان القطر من عمليات التخويف •

وسأكون شاكرا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة
الراهنه للجنة حقوق الانسان •

(التوقيع) ج • ب • شيرار
السفير
الممثل الدائم

المرفق الأول

اللائحة الجديدة لحالة الطوارئ: المتعلقة بالمنظمات والأفراد والصادرة في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٨

تعريف :

١- في هذا الأمر ، ما لم يشير السياق الى خلاف ذلك ، تكون للعبارة التي أسند اليها معنى من المعاني في لائحة الأمن ما يمثلها من معنى ، و

"الهيكـل البديل" يعني:

(أ) أحد الهياكل المشار اليها في الفقرة (ألف) (ثامنا) أو (تاسعا) من تعريف "البيان الداعي الى التخريب" الوارد في القاعدة ١ من لائحة وسائل الاعلام : و

(ب) اذا لم يكن مشمولا أصلا بما ورد في الفقرة (ألف) ، يعني أيضا منظمة معروفة بوصفها "لجنة الجهة" ، أو "لجنة المجمع" ، أو "لجنة الشارع" ، وتمارس نشاطا في المناطق السكنية لأفراد مجموعات السكان السود أو الملونين هي ، في جملة أمور ، هيكل مخرب لسلطة المؤسسات أو المسؤولين في الدولة أو للسلطة المحلية أو المسؤولين فيها ، أو تحاول الاستيلاء على مثل هذه السلطة :

"السلطة المحلية" تعني:

(أ) سلطة محلية كما تعرف في المادة ١ من قانون السلطات المحلية للسود ، ١٩٨٢ (القانون ١٠٢ لعام ١٩٨٢) :

(ب) هيئة حكومية محلية أنشئت أو يزمع انشاؤها بموجب المادة ٣٠ من القانون الاداري للسود ، ١٩٢٧ (القانون ٣٨ لعام ١٩٢٧) : أو

(ج) سلطة محلية أو هيئة ادارية طبقا للتعريف الوارد في المادة ١ من قانون امتيازات الهيئات الحكومية المحلية ، ١٩٨٤ (القانون ١١٧ لعام ١٩٨٤) :

"لائحة وسائل الاعلام" تعني القواعد التي صدرت بموجب البيان رقم ٩٧ لعام ١٩٨٧ والمعدل بالبيانين رقم ١٢٣ لعام ١٩٨٧ ورقم ٧ لعام ١٩٨٨ :

"مسجون" يعني شخص محتجز في أحد السجون •

(أ) بموجب أحد أحكام قانون الأمن الداخلي ، ١٩٨٢ (القانون ٧٤ لعام ١٩٨٢) ، أو أحد أحكام القاعدة ٣ من لائحة الأمن :

(ب) لقضاء فترة السجن المحكوم بها عليه لارتكابه احدى الجرائم : أو

(ج) انتظارا للمحاكمة لاتهامه بارتكاب احدى الجرائم :

"حملة دعائية" تعني عمل لتبليغ معلومات الى الجمهور أو الى فئة معينة من الجمهور ،

بما في ذلك :

- (أ) الادلاء ببيانات في أماكن عامة (كما ورد تعريفها في القاعدة ١ من لائحة وسائل الإعلام) أو بطريقة أخرى علناً أو بطرق الأبواب:
- (ب) إجراء مقابلات صحفية وإصدار بيانات صحفية أو نشر إعلانات في الصحف:
- (ج) إصدار أو توزيع كتيبات أو منشورات أو بيانات وإرسال ملصقات أو ورقات مصممة بالبريد أو توزيعها:
- (د) إصدار أو توزيع تسجيلات تلفزيونية أو أفلام أو تسجيلات صوتية (كما ورد تعريفها في القاعدة ١ من لائحة وسائل الإعلام):
- "لائحة الأمن" تعني القواعد التي نشرت بالبيان رقم ٩٦ لعام ١٩٨٧ والمعدل بالبيان رقم ١٠٦ لعام ١٩٨٧ ورقم ٢٣ لعام ١٩٨٨ :
- "منظمة غير مشروعة" تعني منظمة تكون غير مشروعة وفقاً لقانون الأمن الداخلي ، ١٩٨٢ .

"الحظر"

يحظر على المنظمة المعروفة بمؤتمر اتحادات عمال جنوب أفريقيا بموجب هذا واعتباراً من تاريخ نشر هذا الأمر ووفقاً للقاعدة ٦ (ألف) (٤) من لائحة الأمن مباشرة أو أداء أنشطة أو أعمال تكون طبيعتها أو مرتبتها أو نوعيتها من قبيل ما يلي:

- (أ) طلب مساندة من الجمهور أو من فئة معينة من الجمهور (بما في ذلك الأعمال التي تستهدف بموجبها مناشدة الحكومة أو مطالبتها) عن طريق حملات دعائية من أجل:
- ١' تحويل منظمة غير مشروعة إلى منظمة تحظى بالشرعية ؛
 - ٢' إخلاء سبيل أحد المسجونين أو مسجونين ينتمون إلى فئة من المسجونين ؛
 - ٣' وقف أو تأجيل أو تخفيض أو عدم تنفيذ عقوبة محكوم بها على أحد الأشخاص لارتكابه إحدى الجرائم ؛ أو
 - ٤' إلغاء إحدى السلطات المحلية أو سلطات محلية تابعة لفئة من السلطات المحلية .
- (ب) تحريض الجمهور أو فئة من الجمهور عن طريق حملات دعائية على مقاومة :
- ١' احتجاز أحد الأشخاص أو أشخاص ينتمون إلى فئة من الأشخاص بموجب أحكام المادة ٢٨ أو ٢٩ من قانون الأمن الداخلي ، ١٩٨٢ ، أو القاعدة ٣ من لوائح الأمن ، أو نظام الاحتجاز المنصوص عليه في تلك الأحكام ؛
 - ٢' نظام الحكم المحلي المطبق في الجمهورية ؛ أو
 - ٣' أي مفاوضات أو مفاوضات مقترحة تتعلق بإعفاء دستوري جديد تمنحه الجمهورية وتكون أو يحتمل أن تكون الحكومة فيها طرفاً من الأطراف .
- (ج) دعوة أو تشجيع أو تحريض الجمهور أو فئة من الجمهور عن طريق حملات دعائية من أجل:

١٠٠ مقاطعة انتخابات السلطة المحلية أو عدم الاشتراك فيها أو ارتكاب أي عمل آخر لمنع أو احباط أو عرقلة مثل هذه الانتخابات ؛

٢٠٠ الاحتفال في يوم معين بما يلي:

(أ) ذكرى أو تأسيس منظمة غير مشروعة أو منظمة أعلن عن كونها منظمة يمسها الأمر بموجب قانون المنظمات التي يمسها الأمر (القانون ٣١ لعام ١٩٧٤) ؛

(ب) ذكرى أو حدث في تاريخ إحدى المنظمات المشار إليها في البند (أ) يكون لها أهمية ما بالنسبة لهذه المنظمة ؛

(ج) ذكرى أو حادث من حوادث الشغب أو العنف أو الاضطراب أو تجمعات الاحتجاج أو مسيرات الاحتجاج التي حدثت في وقت ما في الجمهورية أو واقعة جرت أثناء مثل هذا الحادث أو التجمع أو المسيرة ؛

(د) ذكرى وفاة أحد الأشخاص أو أشخاص ينتمون الى فئة من الأشخاص ؛ أو

(هـ) تشريف أحد المسجونين أو مسجونين ينتمون الى فئة من المسجونين ؛ أو

(د) تأسيس أو انشاء أو نشر أو تمويل أو تنظيم أو ادارة أو تشغيل هياكل بديلة ،

(هـ) أي تدخل أو عبث يستهدفان شعوع أو وظائف إحدى السلطات المحلية ، أو أي نداء

يوجه الى الجمهور أو الى فئة من الجمهور عن طريق حملات دعائية من أجل ذلك التدخل أو العبث .

(و) صدور نداء أو تشجيع أو تحريض موجه الى:

١٠٠ أحد الأشخاص المزاولين لأعمال تجارية مع الجمهورية أو مع أشخاص في الجمهورية من أجل عدم استثمار أمواله في الجمهورية أو وقف التعامل بطريق آخر مع الجمهورية أو مع أشخاص في الجمهورية ؛

٢٠٠ حكومة بلد آخر من أجل فرض تدابير جزائية تجارية أو اقتصادية أو غيرها ضد الجمهورية أو من أجل قطع أو تقييد العلاقات الدبلوماسية أو غيرها مع الجمهورية ؛ أو

٣٠٠ أحد الأشخاص خارج الجمهورية من أجل انتهاء أو تعليق أو قطع ارتباطاته مع أحد الأشخاص أو انتسابه الى إحدى المنظمات أو الهيئات داخل الجمهورية ؛

(ز) وضع ترتيبات لتجمعات عامة يتم فيها اسداء النصح بشأن أي مسألة من المسائل

المشار إليها في هذا الأمر أو تشجيعها أو النشر لها أو مناقشتها أو الدعوة لها أو تعزيزها أو تنظيم هذه التجمعات العامة أو الدعاية لها أو عقدها .

والمنظمات التي تمسها هذه التعديلات هي:

المنظمة الشعبية لآزانيا

منظمة شباب آزانيا

مؤتمر شباب الكاب

رابطة سكان كرادوك
لجنة مناصرة أهالي المعتقلين
لجنة مناصرة المعتقلين
لجنة أزمة التعليم الوطني
اتحاد التعليم الوطني لجنوب أفريقيا
منظمة المدنية للسود في بورت اليزابيث
لجنة الافراج عن مانديلا
الرابطة المدنية لسويتو
مؤتمر شباب سويتو
مؤتمر الطلاب الوطنيين في جنوب أفريقيا
مؤتمر شباب جنوب أفريقيا
الجبهة الديمقراطية المتحدة
رابطة مواطني فال
الرابطة المدنية للكااب الغربية •

المرفق الثاني

بيان صحفي: السيد أدريان فلوك ، عضو في البرلمان: وزير القانون والنظام:

كيب تاون: ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٨

ان حكومة جنوب أفريقيا مصممة على اتخاذ كل التدابير المعقولة لضمان سلامة الجمهور والحفاظ على النظام العام سعيا منها الى انهاء حالة الطوارئ .

ومن الظواهر السائدة على نطاق عالمي ان الثوريين والحركيين ، الى جانب ارتكابهم أعمال ارهاب وعنف ، يتخصصون أيضا في أنشطة أخرى تستهدف جعل حكم البلدان أمرا مستعصيا . ولم تكن جنوب أفريقيا في مأمن من هذه المحاولات .

ثمة منظمات وأشخاص في جمهورية جنوب أفريقيا مصرون على ايجاد مناخ ثوري وعلى الابقاء على هذا المناخ وتعزيزه . والى حد ما ، فان انفاذ لائحة الطوارئ واجراءات قوى الأمن قد أفضى الى كبح أعمال العنف . واذ أدرك الثوريون والحركيون أنه لا يمكن النجاح في ايجاد مواجهة مسلحة وثورة عنيفة في جمهورية جنوب أفريقيا ، عمدوا الى وضع استراتيجيات أخرى شتى لبلوغ أهدافهم . وتشمل هذه الأنشطة تشجيع العصيان المدني والتمرد ، واستحداث هياكل بديلة ثورية لتحل محل الهياكل الحكومية القائمة ، وتعطيل الاقتصاد ، وشن حملات غالبا ما ترافقها أعمال عنف وترهيب ، أو تسفر عن أعمال عنف . ان أنشطة هذه المنظمات وهؤلاء الأشخاص لا تهدد فقط سلامة الجمهور أو الحفاظ على النظام العام ، بل تعوق أيضا انهاء حالة الطوارئ .

لقد أصدر رئيس الدولة اليوم أنظمة تقضي بتعديل لائحة الطوارئ القائمة بحيث يمكن تقييد أنشطة المنظمات والأفراد . وبعد دراسة متأنية للمعلومات المتاحة لي ، قررت اصدار الأمر المتعلق بالمنظمات المذكورة بصيغته المنشورة في الجريدة الرسمية .

ولا بدّ من التشديد على ان حكومة جنوب أفريقيا لا ترغب في حظر جميع أنشطة المنظمات المعنية - بل فقط ما يعرض منها للخطر سلامة الجمهور ، أو الحفاظ على القانون والنظام ، أو انهاء حالة الطوارئ .

وعلى الرغم من الأمر الصادر بمقتضى هذه اللائحة فيما يتعلق بأنشطة منظمة ما ، يجوز مع ذلك للمنظمة ما يلي:

- الابقاء على ممتلكاتها ؛
- حفظ دفاترها وسجلاتها مستكملة والاضطلاع بالوظائف الادارية المتصلة بذلك ؛
- الوفاء بالتزام يفرضه عليها القانون أو يفرض عليها بموجبه أو من قبل محكمة قانونية ؛
- التماس مشورة قانونية أو اتخاذ اجراءات قانونية .

كما تنص اللائحة على ان تقوم المنظمات الخاضعة لهذا الأمر بالاتصال بي من أجل الحصول على اذن بمواصلة أنشطة معينة لا تعرض للخطر سلامة الجمهور أو الحفاظ على القانون والنظام أو انهاء حالة الطوارئ .

وتنص اللائحة المذكورة كذلك على اجراءات يمكن اتخاذها بحق الأشخاص عن طريق تقييد
أنشطتهم دون اعتقالهم بالضرورة •
وأود أخيرا ان أنهى بأنني مقتنع بأن تنفيذ هذه اللائحة سوف يسهم في ايجاد مناخ من
الاستقرار والتعايش السلمي وحسن الجوار بين فئات السكان كافة في جمهورية جنوب أفريقيا •

المرفق الثالث

بيان صحفي: الفريق يوهان فان در ميروي في شرطة جنوب أفريقيا ،
بريتوريا ، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٨

ان الثوريين والحركيين ، ادراكا ان من غير الممكن النجاح في تنفيذ مواجهة مسلحة وشورة عنيفة في جمهورية جنوب أفريقيا ، يطبقون استراتيجيات أخرى شتى في محاولة لتحقيق أهدافهم • وتشمل هذه الاستراتيجيات ، في جملة أمور أخرى ، ما يلي:

١-١ تعبئة الجماهير: يستخدم في هذه المحاولة ، العنف والتخويف والحق الضرر بالمتلكات و/أو الحملات العاطفية التي توجه خلالها مناشدات لتعزيز الأهداف الثورية • وفي هذا الشأن ، مثلا ، تستغل ما يسمى بالقضايا الحيوية •

٢-١ جعل حكم جمهورية جنوب أفريقيا أمرا مستعصيا •

٣-١ تقديم مطالب مستحيلة الى الحكومة •

٤-١ تدمير الهياكل الحكومية القائمة والاستعاضة عنها بهياكل بديلة •

٥-١ تنظيم حملات مقاطعة والاضرابات غير القانونية ، والانقطاع عن العمل ، وترويج تدابير قسرية شاملة والزامية ضد جمهورية جنوب أفريقيا بهدف تعطيل الاقتصاد وعزل البلد •

٢- وكما هو معروف بوجه عام ، فان الحزب الشيوعي لجنوب أفريقيا والمؤتمر الوطني الأفريقي يسعيان الى الاطاحة بحكومة جنوب أفريقيا عن طريق العنف •

٣- ان ما يسمى "بالحرب الشعبية" التي يروج لها الحزب الشيوعي لجنوب أفريقيا / المؤتمر الوطني الأفريقي ضد جنوب أفريقيا وترتكز ، حسب أقوالهما ، على أربعة "أعمدة" • وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، وصف رئيس المؤتمر الوطني الأفريقي ، أوليفر تامبو ، الأعمدة الأربعة على النحو التالي:

"ان النتيجة الرئيسية التي ينبغي لنا ان نستخلصها من هذه الحالة هي أنه ، من خلال توضيحاتنا ، هيأنا الأوضاع اللازمة لكي نواصل تحويل الحالة الى الموقف الذي سيمكننا من الاستيلاء على الحكم من العدو • وعليه فان المهمة الرئيسية التي تواجه الحركة الديمقراطية بأكملها هي ان نحتفظ بزمنا المبادرة الى ان نحرر بلدنا • علينا ان نحقق ذلك باتخاذ موقف هجومي على جميع الجبهات ، باستمرار واقدام • علينا ان نناضل واضعين نصب أعيننا هدفا واضحا ، بمنظور محدد لغاياتنا الاستراتيجية والتكتيكية ، كما يتسنى لنا حشد قوانا واستغلالها لمنفعتنا على أمثل وجه •

ان النصر يقتضي ان نواصل أيضا العمل في سبيل الوحدة القصوى لجميع فرقنا - المقاتلة والحركة الديمقراطية ، فضلا عن اتباع نهج منسق في ارساء أعمدة نضالنا الأربعة •

يجب ان يكون هدفنا الاستراتيجي ترجيح كفة ميزان القوة بصورة حاسمة في صالح نضالنا ، من خلال الارتقاء بالحالة الثورية الى المرحلة التي يتعذر فيها على النظام الحكم بالطريقة القديمة ، والوصول بها الى المرحلة التي يصبح فيها ، بالفعل ، عاجزا عن الحكم •

ومن ثم ، علينا ان نستمر في جعل حكم جنوب أفريقيا وتطبيق الفصل العنصري فيها أمريـن مستعصين • وعلينا في هجومنا ان نواصل سعيـنا لضعاف نظام بوتا بدرجة كبيرة ، واستنزاف قوته ، وتجريده حتى من القدرة على شن هجوم مضاد محدود • وفي الوقت ذاته ، وبينما نواصل مسيرتنا ، علينا ان نبني قواتنا لتصبح جيش تحرير جماهيريا موحدا منيعا ، وجيشا يجب ان يتزايد قوة باستمرار ، ويكون قادرا على تسديد ضربات أقوى في كل مرحلة ، ويسدد بالفعل هذه الضربات ، ويقاـتل كقوة واعية ، واضعا نصب أعينه ، بحزم ، هدف تدمير نظام الفصل العنصري وتحويل السلطة الى الشعب "•

٤- وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، أعلن تامبو ما يلي:

"ان الكفاح المسلح يشكل طليعة هجومنا العام وعنصرا حاسما في ردنا على عنف النظام العنصري • وعلينا ان نرتقي بمستوى هذا الكفاح بصورة حاسمة ، وان نجذب جماهير شعبنا الى المشاركة في القتال الفعلي ، وان نحقق هدفنا في تحويل عملياتنا المسلحة الى حرب شعبية "•

٥- ويمكن ايجاز "الأعمدة" الأربعة التي تركز عليها استراتيجية المؤتمر الوطني الأفريقي على النحو التالي:

- ١-٥ الهجوم المسلح على جمهورية جنوب أفريقيا ؛
- ٢-٥ تعبئة الجماهير في جمهورية جنوب أفريقيا ؛
- ٣-٥ جعل حكم جمهورية جنوب أفريقيا أمرا مستعصيا واستحداث هياكل بديلة ؛
- ٤-٥ عزل جمهورية جنوب أفريقيا على الساحة الدولية •

٦- ومن الأهمية ان يوضع في الاعتبار ان تشغيل ما يسمى بالمنظمات الديمقراطية الجماهيرية يشكل جزءا من الهجمة الثورية للمؤتمر الوطني الأفريقي والحزب الشيوعي لجنوب أفريقيا ضد جمهورية جنوب أفريقيا • وتتسم بالأهمية في هذا الشأن ، الملاحظات التالية التي أدلى بها تامبو فيما يتعلق بالمنظمات العاملة في جنوب أفريقيا :

٦-١ "لقد أحرزنا بالفعل ، في أنحاء كثيرة من بلدنا ، تقدما هاما صوب اقامة هذه القواعد الثورية الجماهيرية • لقد دمرنا الكثير من أجهزة حكم العدو القائم على أساس الفصل العنصري • واضطلعت جماهير الشعب بدور أساسي في هذه العملية بوصفها مشاركة نشطة في الكفاح في سبيل تحررها • كما نجحنا في ايجاد منظمات ديمقراطية جماهيرية ، من لجان شوارع الى مؤتمرات نقابات عمال جنوب أفريقيا (كوزاتو) ، والجبهة الديمقراطية المتحدة و NBCCA وفروعها ، وغير ذلك من التشكيلات الديمقراطية " (كانون الثاني/يناير ١٩٨٧) •

٦-٢ "كما نغتئم هذه المناسبة لنرحب ، بوجه خاص ، ترحيبا حارا بتشكيل مؤتمر نقابات عمال جنوب أفريقيا • ونقدم لزعمائه والنقابات المنتسبة اليه وأعضاء هذه النقابات التحيات الثورية لزعماء المؤتمر الوطني الأفريقي ، سواء داخل السجون أو خارجها ، وسواء داخل بلدنا أو خارجه ، وكذلك تحيات أعضائنا جميعا "• (كانون الثاني/يناير ١٩٨٦) •

٣-٦ "في هذه الفترة القادمة ، سيغدو الاسهام الثوري للطبقة العاملة في النضال المشترك أكثر أهمية حتى مما كان عليه في الماضي • وسيتعين على العمال ان يرفعوا مستوى مشاركتهم في جميع جوانب نضالنا ، من موقع العمل وفي المجتمع كذلك ، وفي المواجهة السياسية والمواجهة العسكرية على السواء • ولكي يتسنى لنا النهوض بهذه المهام على نحو أفضل ، علينا ان نواصل العمل الدائب في سبيل بناء وتعزيز الحركة النقابية الديمقراطية • ولا بدّ من اشراك العاملين غير المنظمين في الحركة الديمقراطية ، وينبغي لجميع النقابات المنظمة ان تتحد تحت مظلة مؤتمر نقابات عمال جنوب أفريقيا" • (كانون الثاني/يناير ١٩٨٧) •

٤-٦ "وعلى الصعيد التنظيمي ، وجد ذلك المستوى الرفيع من الوحدة تعبيراً عنه في نمو تلك الذراع الجبارة لعمال بلدنا ، مؤتمر نقابات عمال جنوب أفريقيا وفروعه • ان ما تم احرازه من مكاسب في ترجمة الروعياء المتمثلة في صناعة واحدة واتحاد واحد الى حقيقة واقعة ، واجتذاب أعداد متزايدة من العمال الى صفوف اتحادات مؤتمر نقابات عمال جنوب أفريقيا ، واعتماد ميثاق الحرية بوصفه المنظور المشترك لطبقتنا العاملة ، هي جميعاً انتصارات هامة تؤدى الى توطيد مستوى الوحدة فيما بين العمال" • (كانون الثاني/يناير ١٩٨٧) •

٧- وفيما يتعلق بالجبهة الديمقراطية المتحدة قال تامبو ما يلي:

"ان الجبهة الديمقراطية المتحدة ، التي هي أهم نتاج للمبادرة الخلاقة لجماهير شعبنا المناضل ، نالها الجانب الأكبر من الهجمة الارهابية غير المجدية التي شنها نظام بوتا/مالان/كويتزي لاحتياط هجومنا الجماهيري وقمع منظماتنا الديمقراطية • وحتى يومنا هذا ، ما يزال خطر الحظر يهدد الجبهة الديمقراطية المتحدة • لكننا مقتنعون بأن الجبهة ، التي استطاعت ان تبقى رغم اغتيال زعمائها وسجنهم ، ورغم القتل المتعمد لأتباعها ، وحظر اجتماعاتها ، وما الى ذلك ، بل وقد تجاوزت ذلك كله ، سوف تتغلب على كل ما يبذلها العدو من محاولات لمحوها من الوجود • ان الممارسة قد أثبتت بجلاء ان جماهير بلدنا المناضلة بحاجة الى الجبهة الديمقراطية المتحدة كأداة للبقاء على عملنا المتحد وتعزيزه وتعميقه •

اننا نحیی جميع زعمائها والمنظمات المنتسبة اليها وأعضائها وأتباعها • ونحیی كل زعمائها والحركيين التابعين لها المسجونين والذين يواجهون اتهامات ملفقة تشمل الخيانة والقتل العمد والعنف العلني • ونناشد شعبنا ان يساند هؤلاء الوطنيين" • (كانون الثاني/يناير ١٩٨٦) •

"ان تحالف التحرير الوطني الذي يرأسه المؤتمر الوطني الأفريقي لن يتمكن من توجيه الجبهة الديمقراطية المتحدة الا اذا كانت لنا هياكلنا السرية الخاصة بنا داخل الجبهة • ولا بدّ من استخدام هذه الهياكل بمهارة لتقديم التوجيه الصحيح للجبهة ، والأهم من كل شيء ، للنهوض بمهمة الجبهة" • (كانون الثاني/يناير ١٩٨٧) •

٨- التعليم

"ان المدرسة والكلية والجامعة هي بالنسبة لنا أكثر من أماكن للتعليم الرسمي وهي أيضاً مراكز اجتماعنا ، والمواقع التي نحشد فيها قوانا وننظمها ونغتنم الفرصة لاصدار التوجيهات اللازمة • يتوجب علينا ان نقاتل العدو من أجل الحق في الالتحاق بالمؤسسة

التعليمية لكل منا ، التي ينبغي لنا ان نبني وننظم في كنفها هياكلنا الديمقراطية والتي ينبغي لنا ان نطبق نظام التعليم الشعبي فيها ، وهو عنصر حاسم في مستقبل بلدنا وشعبنا . ومن ثم فان العودة الى المدرسة يجب اعتبارها عملا ثوريا يضعنا في موقف أفضل للمضي قدما في النضال في سبيل التعليم الشعبي في مجتمع يؤول فيه الحكم لنا نحن الشعب" . (كانون الثاني/يناير ١٩٨٧) .

"مازال مجال التعليم أحد جوانب نضالنا الحاسمة . ان انتصار المنظمين الديمقراطي والاعنصري في ساحة العمل هذه يتطلب ، في جملة أمور ، تنظيم المربين أنفسهم ، من معلمين في المدارس والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي ، في تشكيلات ديمقراطية تسعى بطريقة واعية ومنهجية الى تحقيق هدف التعليم الشعبي بكل ما لهذه العبارة من معنى" . (كانون الثاني/يناير ١٩٨٨) .

وأخيرا ، لا بد من الإشارة الى ان لائحة الطوارئ الإضافية هذه ستتمكن قوى الأمن من ضمان سلامة الجمهور وحفظ القانون والنظام بدرجة أكبر من الفعالية .

— — — — —